

## فجر الاثنين 6341/8/41 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَالضَّرَاءِ لِعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ثُمَّ أَخْذُنَا وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا عَلَى  
بِالْبَأْسِ وَالضَّرَاءِ لِعَلَّهُمْ يَضْرُونَ. ثُمَّ بَدَلَنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ حَتَّى عَفُوا. وَقَالُوا قَدْ مَسَ - 00:00:00

إِنَّا الضَّرَاءَ وَالسَّرَّاءَ فَاخْذَنَا هُمْ بِغَنْتَةٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ. وَلَوْ أَنْ وَلَوْ أَنْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ أَمْنَوْا وَاتَّقُوا لِفَتْحِنَا عَلَيْهِمْ بِرَكَاتَ مِنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَلَكِنْ كَذَبُوا فَاخْذَنَا هُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. إِفَّا مَنْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنَا بَيَاتِهِ وَهُمْ نَائِمُونَ - 00:00:39

أَوَّلَهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنَا ضَحْيَ وَهُمْ يَلْعَبُونَ. إِفَّا مَنْوَا مَكْرُ اللَّهِ فَلَا يَأْمُنْ مَكْرُ اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ إِنَّ الْقَوْمَ الْخَاسِرُونَ. عَفَا اللَّهُ عَنْكِ.  
اللَّهُ أَللَّهُ بَعْدَ مَا أَللَّهُ عَلَيْنَا قَصْةُ الْأَنْبِيَاءِ مَعَ أَمْمِهِمْ وَمَا انتَهَى إِلَيْهَا - 00:01:09

أَمْرُهُمْ مِّنْ مِنْ نَصْرٍ أَنْبِيَاءَهُ وَأَهْلَكَ أَعْدَاءَهُ نُوحٌ وَهُودٌ الصَّالِحُ أَجْمَلُ ذَلِكَ اخْبَرُ عَنْ خَبْرٍ عَامِّا مَجْمَلًا وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ  
نَبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَبِيٍّ - 00:01:45

يَعْنِي فَكَذَبُوا نَبِيَّهُمْ وَعَصُوا رِبِّهِمْ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسِ وَالضَّرَاءِ يَعْنِي بِالْمَصَابِ وَالشَّدَائِدِ الْقَحْطِ وَالْجَذْبِ وَالْفَقْرِ الْأَمْرَاضِ لِعَلَّهُمْ  
يَتَضَرَّعُونَ لِأَنَّهُمْ يَذْلُونَ وَيَخْضُعُونَ وَيَطْبِعُونَ وَيَنْقَادُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسِ وَالضَّرَاءِ لِعَلَّهُمْ الضَّرَاءَ. ثُمَّ  
بَدَلَنَا مَكَانَةَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ - 00:02:17

هَذَا ابْتِلَاهُمْ مِّنْ ضَرَاءَ وَبَأْسٍ ثُمَّ بَدَلَ ذَلِكَ الْمَسَرَاتِ وَالنَّعْمَ فَهُوَ يَبْتَلِي الْعَبَادَ الْمَصَابَ وَبِالنَّعْمَ كَمَا سَيَأْتِي بِقَوْلِهِ وَبِلُونَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ  
وَالسَّيِّئَاتِ لِعَلَهُ ثُمَّ بَدَلَنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَاتِ حَتَّى عَفُوا. وَقَالُوا قَدْ مَسَ ابْنَانَا الْمَضَرَاءَ وَالسَّرَّاءَ. فَاخْذَنَا هُمْ بِأَهْلَهَا بِالْبَأْسِ وَالضَّرَاءِ لِعَلَّهُمْ الضَّرَاءَ. ثُمَّ  
فَابْتِلَاهُمْ يَعْنِي بِمَا يَفْرَحُونَ بِهِ فَاخْذَهُمُ اللَّهُ عَلَى غَرَةِ اخْذِهِمْ فِي حَالٍ يَعْنِي نَعِيمَهُمْ وَسُرُورَهُمْ وَفَرَحَهُمْ كَمَا صَرَحَ بِذَلِكَ الْأَنْعَامَ فَلَمْ  
فَلَمَا نَصَوْمَ مَا نَكْثَرَ بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ - 00:03:49

وَاخْذَنَا هُمْ بِغَنْتَةٍ ثُمَّ قَالَ سَبَحَانَهُ مِمِّنْ أَسْبَابِ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَاسْبَابِ نَزُولِ الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ وَحَلُولِ النَّعْمَ وَالْبَرِيَّاتِ وَلَوْ أَنْ أَهْلَ  
الْقَرْيَةِ أَمْنَوْا وَاتَّقُوا لِفَتْحِنَا عَلَيْهِمْ بِرَكَاتَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ كَذَبُوا رِبِّهِمْ - 00:04:14

لَا اغْدَقْ عَلَيْهِمُ النَّعْمَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا خَيْرٌ وَبَرَكَةٌ لَا نَعْمَلُ اسْتَدْرَاجًا لَا نَعْمَلُ اسْتَدْرَاجًا فَتَحَنَّنَا عَلَيْهِمْ بِرَكَاتَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِكِنْ كَذَبُوا  
فَاخْذَنَا هُمْ بِمَا كَانُوا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ثُمَّ انْكَرُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى - 00:04:56

أَوْلَئِكَ الْغَافِلَةُ مَصْرَةٌ عَلَى الْمُعْصِيَةِ غَفَلَتُهُمْ مَعَهُ وَغَفَلَتُهُمْ أَنْ بَأْسَ اللَّهِ وَنَقْمَتُهُمْ أَنْ فَرَقَنَهُمْ بِأَسْنَا وَهُمْ نَائِمُونَ. هَوَاءُ مِنْ  
أَهْلِ الْقَرْيَةِ بَأْسَ اللَّهِ وَنَقْمَتُهُ تَحْلِي بِالْمَخَادِمِينَ. لَا تَارَةً لِيَلَّا وَتَارَةً نَهَارًا - 00:05:33

إِفَّا مَنْوَا مَكْرُ اللَّهِ فَلَا يَأْمُنْ مَكْرُ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاشِعُونَ. اللَّهُ يَمْكُرُ بِالْكَافِرِينَ. يَمْكُرُ بِالْمَكْذِبِينَ. يَظْهَرُ لَهُمْ مِنَ النَّعْمَ مَا يَظْنُونَ إِنَّهُ يَعْنِي  
يَرِيدُ بِهِمُ الْخَيْرَ يَرِيدُ بِهِمُ الْخَيْرَ وَانْ ذَلِكَ - 00:06:15

يَعْنِي لِفَضْلِهِمْ وَحْسَنِ حَالِهِمْ وَمَا يَدْرُوْنَ أَنْ هَذَا ابْتِلَاءٌ وَمَكْرُ نَفْسِهِمْ مَا قَالَ فِيهِ فَلَمَّا فَرَحُوا بِمَا اوْتُوا اخْذَنَا هُمْ فَمِنْ مَكْرُ اللَّهِ اسْتَدْرَاجُهُ  
بِالْكَافِرِينَ وَلَا يَحْسِبُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ مَا نَمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَّا نَفْسُهُمْ أَنَّا نَمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا أَثْمًا - 00:06:39

وَهَذِهِ الْأَمْمَ الْكَافِرَةُ الْأَدْلَى هِيَ تَعِيشُ حَيَّةَ اسْتَدْرَاجٍ وَهُمْ مُسْتَدْرَجُونَ كَمَا اوْتُوا مِنْ هَذِهِ الْحَضَارَةِ وَالْقُوَّةِ وَانْوَاعِ يَعْنِي  
الْعُلُومِ لَمْ يَكُنْ هَذَا لِكَرَامَتِهِمْ وَفَضْلِهِمْ وَانْهُمْ أَهْلُ لَذِكْرٍ وَلَذِكْرُ عَيْنِ الْاسْتَدْرَاجِ مِنَ اللَّهِ بِهِمْ - 00:07:17

وَلَهُذَا هُمُ الْأَدْلَى فَرَحُونَ بِمَا هُمْ عَلَيْهِ فَرَحُونَ مَغْفُرُونَ مُسْتَكْبِرُونَ نَعَمْ يَا مُحَمَّدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.  
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى الْأَلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. هَذَا الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّدِيْرِ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - 00:07:46

في تفسير قوله تعالى وما ارسلنا في قرية مننبي الا اخذنا اهلها بالأساء لعلهم يتضرعون. الايات يدعوهم الى عبادة الله وينهى يدعوهم الى عباده يعني وما ارسلنا في قرية مننبي يدعووا هذا المقصود الشیخ لا انا - 00:08:17

كلمة بس فاتتها. احسنت. يقول تعالى وما ارسلنا في قرية مننبي يدعوهم الى عبادة الله. وينهاهم عما فيه من الشر. فلم ينقادوا له الا ابتلاهم الله بالأساء والضراء. اي بالفقر والمرض - 00:08:47

انواع البناء لعلهم اذا اصابتهم اخفات نفوسهم فتضرعوا الى الله واستكانوا للحق. ثم اذا لم يفدهم واستمر استكبارهم وازداد طغيانهم بدلنا مكان السيئة الحسنة فادر فادر عليهم الارزاق ادر عليهم الارزاق وعافى ابدانهم رفع - 00:09:07

البلاء حتى عفوا اي كفروا وكثروا ارزاقهم وانبسطوا في نعمة الله وفضله. ونسوا ما قد ونسوا ما مر عليهم من البلاء. وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء. اي هذه عادة - 00:09:37

لن تزل موجودة في الاولين واللاحدين. تارة يكونون في سراء. وتارة في ضراء وتارة في فرح ومرة في ترح على حسب تقلبات الزمان وتداول الايام. وحسبوا انها ليست للموعظة والتذکیر ولا للاستدراج والنكير. حتى اذا اغتابوا وفرحوا بما اتوا. وكان - 00:09:57

كانت الدنيا اسر ما كانت اليهم. اخذناهم بلا عذاب بعفة وهم لا يشعرون. اي لم اختر لهم الهاك على بال. وظنوا انهم قادرول على ما اتاهم الله. وانهم غير الينا ولا منتقلين عنه. هم. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - 00:10:27

ايات لما ذكر تعالى ان المكذبين للرسل يبتلون بالضراء موعظة وانذارا وبالسراء استدرا ومه ذكر ان اهل القرى لو امنوا بقلوبهم ايمانا صادقا صدقته الاعمال واستعملوا تقوى الله تعالى ظاهرا وباطنا. بترك جميع ما حرم الله - 00:10:57

فتح عليهم بركات السماء والارض. وارسل السماء عليهم مدرارا. وابتلت لهم من الارض ما به يعيش هنا وتعيش بهائهم في اخصب عيش واغزر رزق من غير عناء ولا تعب - 00:11:24

ولا كد ولا نصب. ولكنهم لم يؤمنوا ويتقووا فاخذناهم بما كانوا يكسبون بالعقوبات والبلاء ونزع البركات وكثرة الافات. وهي بغل وهي يا بعض الجزاء اعمالهم والا فلو والا فلو اخذهم بجميع ما كسبوا ما ترك عليها - 00:11:44

من دابة ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليديهم بعض الذي عملوا لعلهم هم يرجعون افمن اهل القرى ان مكذبة بقرينة السياق ان يأتيهم بأسنا. اي عذابنا الشديد - 00:12:11

بياتا وهم نائمون. اي في غفلتهم وغرتهم وراحتهم. او من او وامن اهل القرآن يأتي يوم بأسنا ضحى وهم يلعبون. اي اي شيء يؤمنهم من ذلك؟ وهم قد فعلوا وارتكبوا من الجرائم العظيمة. الحمد لله ورسله. امنا بالله. اعوذ بالله - 00:12:31

ما يوجب بعضه الهاك افمنوا مكر الله حيث يستدرجهم من حيث لا يعلمون ويتملي لهم ان كيده متين الا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. فان من امن من عذاب الله ولم يصدق - 00:12:58

الجزاء على الاعمال. ولا امن بالرسل حقيقة الایمان. وهذه الاية الكريمة فيها من التخويف البليغ على ان العبد لا ينبغي له ان يكون امنا على ما معه من الایمان لا يزال خائفا وجلما يبتلى بليلة تسليب معه من الایمان. وان لا يزال داعيا - 00:13:28

يا مقلب القلوب. ثبت قلبي على دينك. وان يعملي ويسعى في كل سبب يخلصه ومن الشر عند وقوع الفتنة. فان العبد ولو ولو بلغت به الحال ما بلغت. فليس على يقين من السلامة. احسنت انتهى - 00:13:58

ما شاء الله رحمه الله. لا الله الا الله امنت بالله ورسوله امنت بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الخرقى رحمه الله تعالى - 00:14:24

زكاة الزروع والثمار. الله اكبر الزروع الثمار الزروع هي التي تنتج الحد النخيل والاعناب ونحوهما الله كلوا من ثمنه اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاد وقال يا ايها الذين امنوا - 00:14:52

انفقوا من طيبات ما كتبتم وما اخرجنا لكم من الارض الحبوب والثمار احد الاموال الزكوية التي تجب فيها الزكاة الشروط العامة بالشروط الخاصة كما سبأته نعم قال وكل ما اخرج الله عز وجل من الارض. مما يببس ويبقى - 00:15:38

وكل ما اخرج الله عز وجل من الارض مما يببس ويبقى. مما يكال ويبلغ خمسة اوسق فصاعدا ففيه العشر. ان كان سقيه من السماء

والسيوح وان كان يسقى بالدوالي والنواضح وما فيه الكلف فنصف العشر. تضمنت هذه الجملة - 00:16:28

انما اخرج الله من الارض من كل ما هذا معنى انه يدخله ايه بس ؟ اما ما لم يلبس ما لم يلبس كالخضار والفواكه التي فرق بين العنب الذي يتربى ويلبس ويسمى زبيبا وبين العنب الذي لا يصلح الا رطبا - 00:16:57

هجموا في كل في كل بل في كل حب وثمر يكال يوكال بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة او شكل الا فيما يقبل الكيل فيما يوثق - 00:17:37

والوثق خمسة ستون صاعا وهذا معنى عبارته من اخرى ان تجد زكاة الصدقة في كل حابين وثمن ويدخر او يكال ويدخر والواجب في هذا النوع في الشمار الواجب فيه العشر او نصف العشر - 00:18:09

نصف ما يخرج ويتحصل اوي نصفه على حد قوله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون او كان اثريا وبما سكب الثوابي او النضحي نصف العشر او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:18:54

المؤلف وجوب الزكاة ما تجب في زكاتنا الخارجية من الارض وهي الحبوب والثمار الادخار وبينما مقدار الواجب وهو العشر فيما شقي بلا مؤونة ونصف العشر بما شفي بمؤونة نعم. في بعض النسخ احسن الله اليكم في السرکشي قال مما يكال ويدخر. ايش ؟ قال مما يكال ويدخر - 00:19:18

اللى قبله وكل ما اخرج الله عز وجل من الارض مما يلبس ويبقى مما يلبس. ويبقى لها ما يكال ويدخر تأكيد ما فيها ما فيها هي قول مما يلبس وينفع هذا شأن الادخار هو معنى الادخار - 00:20:04

وكان من بيانية ما يلبس ويبقى يعني بيان ليس فيها جديد فيما يظهر ان يبقى ويدخر المعنى واحد. ايه. ايه نعم نعم الله اليك قال والوسق ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث بالعراق - 00:20:37

هذا هو المعروف والمشهور عند اهل العلم ان ستون النبي صلى الله عليه وسلم والصاع آيا يقدر الفقهاء بما ذكرت المعلم خمسة ابطال وثلث وصار اربعة امداد وعليه وعليك المد - 00:21:13

يعني الا ثلثا خمسة ارطال وثلث المد وثلث اضربيها في اربعة كم ينتج خمسة وثلث عراقي وهذا يعرفه الفقهاء في ايامهم ويذكر بالوحدات التي يعرفونها اما الان فقدر العلماء الصاع - 00:21:49

يعني على تردد للوحدات الجديدة اكثر ما يذكرون الصاع في زكاة الفطر منهم من يقدرها بثلاثة مساء الخير ثلاثة كيلو ثلاث كيلوات منهم من يقدرها باقل الشيخ محمد اه يذكر انه اعنى به وحرره وكذا - 00:22:46

وانه توصل الى ان الصاع في الوادي واربع واربعون غراما يعني شيء شيء وبين وشوي حرره في زكاة الفطر وهو هو هنا وهناك سواء تقدير اضربيها ست مئة واثنتي عشر يعني اي بتقدير الشيخ ست مئة واثنتا عشر - 00:23:24

باثنين واربعين في ستين طيب المهم هاه ستون صاع هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خمسة اصدقاء الحديث. ليس فيما دونه فمن لم يكن ثمنه يعني - 00:24:05

لم يبلغ هذا المبلغ فلا زكاة عليه فليس فيها زكاة ليس فيما دون خمسة. فالحاديis نص في اسقاط الزكاة ما دون خمسة الاوسط ومفهومه نعم وجوب الصدقة فيما بلغ خمسة اوجه فصاعدا - 00:24:28

وليس في الحبوب والثمار والاثمان وقف ما زاد فبحسابه زكاة اذا كان يسقى بلا مؤونة تكون كم يعني مائة وخمسون صاع ايه عشرها نصفها نصف وصف مئة وخمسين وان كان ذابة خمسة وسبعين - 00:24:51

نصف لا اقول خمسة اي نعم عشرها نصف اي نعم ونصف العشر نعم رب واحد. نعم. بالضبط. نعم وبالاصح يعني العشر مية وخمسين ونصف العشر خمسة وسبعين نعم احسن الله اليك قال والارض ارضان نعم والارض ارضان نعم والارض ارضان نعم ايه شلح - 00:25:42

صلاح اه وعنوى. مم. فما كان من الصلاح ففيه الصدقة اكان عنوة ادي عنها الخراج وزكي ما بقي اذا كان خمسة او سق وكان لمسلم دخل في موضوع يعني الارض - 00:26:22

ونوع يعني سلطة المسلمين عليها فيقول ببعضها ارض صلح وهم صالح المسلمين اهلها عليها انصح يقول فيها العشر كذا يا الصدقة وفيها الصدقة ففيها صدقة يعني فيها الصدقة بتقديرها المتقدم. يعني فيها الزكاة - 00:26:54

واما ارض العنوسة وما فتحه المسلمون عنوة بالقوة وفيها الخراج وهم يعني رتبه عمر رضي الله عنه على الارض المفتوحة ضرب عليها الخراج يعني وهو ما يعني الماء المقدر يؤخذ من هي في يده - 00:27:31

ولا ارتباط لا ارتباطا. للخرج في مقدار ما يخرج من الارض بل هذه كالاجرة كاجرة الأرض ومن استأجر ارضا فعليه ان يؤدي اجرتها وتتأتي مسألة عندهم هل يجمع بين الخواج - 00:27:58

الزكاة الظاهر انه ممكن لان الخواج على من يعني انا من الارض في يده الرقبة رقبة الارض في يدي عليه الاجرة ومن يزرعها ومن يكون له الزرع عليه فيه زكاة الزرع على ما تقدم - 00:28:40

واقرأ لنا شرح هذه الفقرة ذي لانها جديدة. احسن الله اليك. قال وما كان عنوة ادى عنها الخراج وذكي ما بقي اذا كان خير خمسة اوشق وكان للمسلمين يقول هل نص الخرقى؟ نعم. قلها مرة. وما كان عنوة ودي عنها الخراج - 00:29:05

ما بقي اذا كان خمسة او سوق وكان لمسلم نبي نقرها كلها قال ابن قدمامة يعني ما فتح عنوة من الاول في مسألة الصلح والعلوة من اول الارض وارضوان نعم. والارض ارضان صلح وعنوة. وجملته وان كان الكلام فيها طويل احسن الله اليك. لا حال طويل - 00:29:25

وجملته ان الارض قسمان صلح وعنوة. فاما الصلح فهو كل ارض صالح اهلها لتكوين لهم. ويؤدون نعم اهلها لتكوين لهم. يعني صالح اهلها ايش؟ المسلمين. او كذا. نعم. صالح - 00:29:54

اهلها المسلمين اتفقوا مع المسلمين مع المجاهدين ان تكون الارض لهم ويعدون عنها ويؤدون عنها خراجا معلوما. فهذه الارض ملك لربابها. وهذا الخراج في حكم الجزية. متى اسلموا اسقط عنهم ولهم بيعها وهبها ورهنها. لانها ملك لهم. وكذلك ان صالحوا على اداء شيء - 00:30:14

غير موظف على الارض. وكذلك كل ارض اسلم عليها اهلها كارض المدينة وشبهها. فهذه ملك وبها لا حرج عليها ولهم التصرف فيها كيف شاءوا. واما الثاني وهو ما فتح عنوة فهي ما اجلي عنها اهل - 00:30:47

بالسيف ولم تقسم بين الغانمين فهذه نعم. ما اجري عنها اهلها بالسيف سبحان الله يعني انفتح عنه ما يلزم منها اجلاء اهلها عنه ان يبقون يعني اما يجلون الى اين؟ معنى اجلي اهلها عنها - 00:31:07

يعني شردوا طردوا سيرة المسلمين في البلاد المفتوحة تكون الارض المفتوحة عنها تكون ملكا للمسلمين اما الاهالي تختلف احكامهم يمكن يصير منهم سبي منهم استرقاء يعني من - 00:32:02

الاجلاء الا ان يكون يريد انهم اجروا عنها بمعنى انها رفعت يعني ايديهم عنها وصارت يعني للمسلمين وفي ايدي المسلمين وهم المتحكمون فيها في ثلاثة نسخ تم اجري عنها بالسيف. ايش - 00:32:36

اهلها العبارة هي ما اجري عنها بالسيف ما في فرق. هل ما اجري اهلها كانها اوضح من هو؟ من الذي يجزأ؟ ما اجري عنها اهل بالسيف الله المستعان. نعم. قال ولم تقسم بين الغانمين. فهذه قسمت بين الغانمين حسب رأي الایمان - 00:33:04

اما اذا قسمت بين الغائبين فكل يستقل بسهم كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعض ارض خيبة قسمه وبعضه صالح عليها اهلها فالاراضي التي بان يستولي عليها المسلمين - 00:33:34

من اراضي الكفار لها احوال في باب الجهاد في وما يعني وحكم الغنائم من من العقار او المنقول نعم. قال فهذه تصير وقف المسلمين على سنة عمر ولا الاصل انها تكتب - 00:33:59

نعم. يضرب عليها خراج معلوم يؤخذ منها في كل عام. يكون اجرة لها وتقر في ايدي اربابها ما داموا يؤدون دون خراجها سواء كانوا مسلمين او من اهل الذمة ولا يسقط خراجها باسلام اربابها ولا بانتقال - 00:34:29

الى مسلم لانه بمنزلة اجرتها. ولم نعلم ان شيئا مما فتح عنوة قسم بين المسلمين الا خير. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم

نصفها فصار ذلك لاهلها لا حرج عليه. وسائل ما فتح عنوة مما فتحه عمر بن الخطاب رضي الله - 00:34:49

عنه ومن بعده كارض الشام والعراق ومصر وغيرها. لم يقسم منه شيء. فروى ابو عبيد في الاموال لأن عمر رضي الله عنه قدم الجابية فاراد قسمة الارض بين المسلمين ابو عبيد. نعم. هم. في الاموال. هم. ان - 00:35:09

عمر رضي الله عنه قدم الجابية فاراد قسمة الارض بين المسلمين فقال له معاذ والله يعني ارض الشام احسن الله اليك. فقال له معاذ والله اذا ليكون ما تكره. انك ان قسمتها اليوم صار الريع - 00:35:29

صار الريع العظيم في ايدي القوم. ثم يبيدون فيصير ذلك الى للرجل الواحد والمرأة ثم يأتي من بعدهم قوم ثم يأتي من بعدهم قوم يسدون من الاسلام مسدا وهم لا يجدون شيئا - 00:36:05

فانظر امرا يسع اولهم وآخرهم. فصار عمر الى قول معاذ ما روي ايضا قال الماجشون وغوي وروى كذا مكتوبة لكن ابو عبيدة اي نعم وروى ايضا قال قال الماجشون قال بلال - 00:36:32

عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القرى التي افتتحوها عنوة. اقسمها بيننا وخذ خمسها. فقال عمر لا هذا عيب المال ولكنني احبسه فإذا يجري عليهم وعلى المسلمين. فقال بلال واصحابه لعمر اقسمها - 00:37:02

بيتنا فقال عمر اللهم اكفي بلالا وذويك. قال فما حال الحال ومنهم عين تطرف. وروى باسناده عن سفيان بن وهب رضي الله عنهم شوف هاه شبهة قوية وروى باسناده عن سفيان بن وهب الخولاني قال لما رواه باسناد عبيدة ابو عبيدة - 00:37:22

هو ابو عبيد ما ذكره لكن على التي قبلها وروى ايضا وروى ايضا باسناده عن سفيان بن عن سفيان بن وهب الخولاني قال لما افتتح عمرو بن العاص مصر قام الزبير - 00:38:02

فقال يا عم ربنا العاص اقسمها فقال عمرو لا اقسمها. فقال الزبير لتقسمها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فقال عمرو لا اقسمها حتى اكتب الى امير المؤمنين. فكتب الى عمر فكتب اليه عمر ان دعها حتى - 00:38:26

يغزو منها جبل الحبل. قال القاضي ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة انه يعني اولاد العيال اولاد اولاد المسلمين اعلق عليه نعم. علقوا على جبل حبل. ايه قال اراد ان تكون شيئا موقوفا على المسلمين ما تناسلوا. يرثه قرن عن قرن - 00:38:46

فتكون قوة لهم على عدوهم. الله ينصر ديننا ويباري كلماته ويصلاح احوال المسلمين ويحجب المصاب. الله يجبر لا الله الا الله. نعم قال القاضي ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة انه قسم ارض عنوة الا خير - 00:39:22

فصل قال احمد هو من يقوم على ارض الصلح وارض العنوة؟ ومن اين هي؟ والى اين هي وقال ارض الشام عنوة الا حمص. وموضعا اخر وقال ما دون النهر صلح وما - 00:39:44

رأه عنوة والان ذهب ما ذهب ما هنالك. ذهب ما هنالك لا صلح ولا عنه. لا الله الا الله تبدأ الاحوال وتغيرت احوالهم متى غير احسن الله اليكم والله ما ادري الى الحين يظهر - 00:40:04

يمكن التغيير ما اذكر لك اتوقع انه ما هو ما هو قديم قديم الخلفاء جولة بنى امية وبني العباس انهم مجردين للامور بالجملة وهم يقولون ان الرشيد لما روى ايشرأي سحابة - 00:40:29

اذ شئت فانه سيفيني خراجك لا الله الا الله كيف هذا الكلام لامام احمد لنا اليه عودة يعني موضوع جيد ومهم يعني التوصل فيه منهج وبين اه يعني مراجعة بعض المصادر لمعرفة يعني - 00:41:18

سيرة الخلفاء في هذا الوقت وقرأ في كتاب الاموال يعني اتوقع هو المظنة اذا كان عليه دراسة وتحقيق طيب اذا كان عليه دراسة سبحان الله اقعد يا محمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الحافظ - 00:41:54

ابن حجر رحمه الله تعالى في بنوک المرام في تتمة كلامه في باب صوم النطوع وما نهي عن صومه. وعن عائشة رضي الله الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه

استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكتر منه صياما في شعبان متفق عليه واللفظ لمسلم الحمد لله يتضمن هذا الحديث هديه صلى الله عليه وسلم في صوم التطوع - 00:43:10

فمن ذلك انه كان يسرد الصيام ايام عديدة ثم يفطر مثل يصوم حتى تقول لا يفطر يعني يمكن يصوم عشرة ايام متتالية يمكن خمسة عشر يوم متصلة يعني حتى تقول لا يفطر - 00:43:32

ثم يفطر ويستمر عشرة ايام خمسة عشر يوم مثلا حتى تقول لا يصوم وعندى والله اعلم انا اتأول هذا انه يؤول الى نحو اليوم داود لانه اذا كان يصوم مثل عددة ايام خمسة عشر يوم ثم يصوم مثله يعني عال عمره الى انه - 00:43:59

وهذا هو معنا صيام داود وانه كان يصوم يوما ويفطر يوما يعني من تحرى افضل الصيام فهو مخير. ان اشاء صام يوم وافطر يوم صام يوم وافطر يوم منشأ صار يومين وافطر يومين وانشاء - 00:44:34

ثلاثة وافطار ثلاثة طبعا اسبوع واطفال اسبوع المال واحد وذكرت رضي الله عنها انه ما صام شهر شهرا الا رمضان وهذا يقتضي انه لم يكن يصوم شعبان كله يعني - 00:45:03

بحيث يصله برمضان ووضع ذلك ان انه ما كان اكتر ما كان يصوم من شهر اكتر مما يصوم في شعبان وتعددت الروايات في هذه في بعض الروايات انه كان يصوم شعبان الا قليلا. بعض الروايات انه كان - 00:45:43

يصوم شعبان كله ولكن مجموع الروايات يقتضي انه لم يكن يصوم الشهر كله بحث يتصال برمضان كان يصوم اكتر يمكن يصوم خمسة وعشرين ستة وعشرين يفطر بعض الايام اللهم صلي وسلم بهذا ان صيام شعبان سنة - 00:46:07

يعني كثير من من شعبان وذكر في حكمة صوم شعبان جاء في حديث انه شهر يغفل فيه الناس عليه الصلاة والسلام لانه شهر يغفل فيه الناس هذا تعليم ويمكن ان يعلل بانه كالاستعداد - 00:46:40

في صوم رمضان المقدمة لصوم رمضان لكن من لم يصم شعبان لا يصوم الايام الاخيرة كتسع وعشرين وثمانية وعشرين وسبعة وعشرين لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه - 00:47:22

نعم. احسن الله اليكم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمسة عشرة - 00:48:03

رواه النسائي والترمذى وصححه ابن حبان هذا الحديث من الادلة على مشروعية الصيام ايام البيض يعني ايام الليالي البيض ليالي الابداع وهي ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر وجاء الارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الى صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:48:17

تجزى ان يصوم الانسان من اول الشهر وآخره ووسطه ولكن مثل هذا الحديث يقتضي ان صيامها في هذا في هذه الايام افضل لكن من صام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:49:03

يصومها في اي وقت من الشعب وعن ابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم زوجها شاهد الا باذنه متفق عليه - 00:49:22

البخاري زاد ابو داود غير رمضان في هذا الحديث دلالة على ان المرأة ليس لها ان تتطوع بالصيام الا باذن زوجها من اجل انه يمنعه من الاستمتاع بها لانها اذا كانت قائمة لا تحبني - 00:49:49

يأتيها ويستمتع بها ولو كان صومها تطوع ولا حرج عليه لو افسد صيامها لكنها حينئذ تكون يعني لا يكون عندها ذلك الاستعداد ما دام قائمة فهي نهيت عن صوم التطوع الا باذن زوجها - 00:50:22

وقالوا زوجها الشاهد اي حاضر مما يدل على انه اذا كان غائب فلها تصوم اذا كان غالبا الصيام من اجله انه غائب لا يحل نعم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه. متفق عليه واللفظ البخاري زاد ابو داود غير رمضان - 00:50:47

هذا استوفى ولا ما استثنى يعني هذا هذا الاستثناء ما هو الا للتأكيد رمضان فريضة الله على عباده ليس لاحد فيه حق حق الله مقدم

عليها ان تصوم رمضان لكن يبقى القضاء لو لو كان على المرأة قضاء - 00:51:14

فانه يمكن ان تراعي زوجها في ذلك كما في حديث عائشة انها يقول عليه الصوم من رمضان فلا تقضيه الا في شعبان باقي احاديث  
ها بقي احاديث اذا يبقى الباقي نعم يا محمد - 00:51:41

الله يهدينا واياكم العلم والعمل. نعم يا محمد اقتضاء العلم العمل. الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة  
والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه وسلم - 00:52:10

قال الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى في كتابه اقتضاء العلم العمل. اخبرنا ما ابو القاسم عبدالعزيز بن علي بن احمد الخياط  
العزجي حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن احمد المفید بجرد بجرجایا. حدثنا بجرجایا. بجر - 00:52:50

لا او بجرجر بجرد بجردي نعم حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن السلام عليكم. لا ما فيش دقة موجودة؟ ها يعني  
العلماء من المنسوبون الى جرجان. نعم حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن المثنى السمسار. قال كنا عند بشر ابن الحارت -  
00:53:22

وعنده العباس بن عبدالعظيم العنبرى وكان من سادات المسلمين. فقال له يا ابا انت رجل قد قرأت القرآن وكتبت الحديث فلما لا تتعلم  
من العربية ما تعرف به حتى لا تلهم قال ومن يعلمني يا ابا الفضل؟ قال انا يا ابا نصر. قال فافعل - 00:54:23

شو هو؟ كنا عند بشر ابن الحارت. هذا اللي يقول كنا الاخير محمد بن المثنى محمد ابن المثنى. ها. السمسار. ال اه السمسار. سمسار  
نعم. سمسار. نعم. اه سمسار. ايه - 00:54:53

قد كنا عند بشر ابن الحارت. بشر الحارت هو الذي يلقب بالحافي نعم. وعنه العباس بن عبدالعظيم العنبرى. طيب. وكان من  
سادات المسلمين. طيب فقال له يا ابا نصر انت رجل قد قرأت القرآن يا عباد الله وكتبت - 00:55:19

الحديث فلما لا الله الا الله وقال من هو تكلم مع العباس هذا وكتبت الحديث قرأت القرآن وكتبت الحديث نعم فلما لا تتعلم من العربية  
ما تعرف به اللحن حتى لا تلحن. قال ومن يعلمني - 00:55:48

ابو الفضل ها؟ قال نعم. ومن يعلمني يا ابا البر؟ نعم. قال انا يا ابا قال فافعل. قال قل ظرب زيد عمرا. قال فقال له بشر يا اخي ها قال  
فقال له بشر يا اخي ولم ضربه - 00:56:19

قال يا ابا نصر ما ظربه؟ وانما قال يا ابا نصر الان ابا نصر طلع عندي ابا نصر اللي هو بشر. بشر. نعم فالان كأن العباس ابن عبد  
العظيم هو الذي يقول لمثل ما تعلمت قرأت القرآن وكتبت الحديث هل انت بيست يعني الصورة تقريبا - 00:56:49

طيب قال يا ابا نصر ما ضربه وانما هذا اصل وضع. فقال بشر هذا اوله كذب لا حاجة لي فيه اخبرنا ابو نصر احمد بن علي بن عبده  
اجازة قال سمعت محمد بن ابراهيم الاصفهاني - 00:57:30

يقول سمعت عبدالله بن الحسين بن سعيد الملطي يقول سمعت ابا هارون محمد بن هارون يقول سمعت ابن ابي اويسة يقول  
حضر رجل من الاشراف عليه ثوب حرير قال فتكلم - 00:58:02

مالك بكلام لحن فيه. قال فقال الشريف ما كان لابوي هذا درهمان ينفقان عليه ويعلمانه النحو. قال فسمع مالك الكلام الشريف فقال لا  
لان تعرف ما يحل لك لبسه مما يحرم عليك خير لك من ضرب عبد الله - 00:58:22

خير لك ان ضرب عبد الله زيدا وظرب زيدا عبد الله باب الالز بالوثيقة النحو ليس الرأي انه وسيلة او علم شرعي لانه وسيلة الى  
فهم اه النصوص وتصحيح اه الاداء - 00:58:52

من ثمرات صيانة اللسان عن اللحن والخطأ في كلام الله وكلام رسوله وكلام آآ الناس والقرآن نزل بلسان عربي معرفة اللسان العربي  
هو يعني من من مقاصد الشريعة مع العربي - 00:59:23

التوسيع فيه والاغراق آآ كثرت يعني التفريعات هذا يعني من فضول كل علم له يعني فضول نعم باب الالز بالوثيقة في امر الاخره.  
باب الالز بالوثيقة في امر الاخره مم - 00:59:51

حدثنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ املاء حدثنا محمد بن ابراهيم ابن المقرى قال حدثنا ويانا وهو احمد بن علي ابن المثنى

الموصلی حدثنا عبد الله ابن عوف حدثنا عثمان ابن مطر الشیبانی - 01:00:22

عن ثابت بنانی عن مطری بن عبد الله بن انه کان يقول يا اخوتي اجتهدوا في العمل فان کن الامر كما نرجو من رحمة الله وعفوه.  
كانت لنا درجات في الجنة. وان يكن الامر شدیدا كما - 01:00:42

لا نخاف ونحاذر. لم نقل ربنا اخرجنا نعمل صالحًا غير الذي کنا نعمل. يا حول. نقول قد عملنا فلم ينفعنا اخبرنا ابو الحسین علی ابن  
محمد ابن عبدالله المعدل اخبرنا - 01:01:02

قال اخبرنا ابو علی الحسین بن صفوان البردی قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابی الدنیا قال حدثني محمد ابن عبد المجید قال  
سمعت سفیان قال قال رجل لمحمد بن المنکر ولرجل اخر من قریش - 01:01:22

جدا جدا والحدی الرذل. فان يكن الامر على ما ترجون. على ما قدمتم وان يكن الامر على غير ذلك لم تلوموا انفسکم.  
اخبرنا ابو عبد الله الله المستعان - 01:01:42

الله المستعان لا بد كل نفس دوامة من احسن من اساءنا من الشر للاساءة ومن احسن لام نفسه عن التقصیر فليس هناك احد لا يلوم  
نفسه في ذلك اليوم العظیم يعني من من عامة الناس اما - 01:02:03

اما الكمل من انبیاء الله وعباده واولیاءه فاولئک ذوی النفوس المطمئنة في النفوس الثالثة امارة يعني بالسوء التي تفعل الدم وتنوم  
عليه ومطمئنة يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك - 01:03:01

ریاضیة مرضیة نعم اخبرنا ابو عبد الله الحسین ابن عمر ابن برهان الغزال قال حدثنا عبد الباقی ابن قانع ابن مرزوق قاضی املأ  
حدثنا بشر ابن موسی حدثنا عبد الله ابن صالح قال حدثنا یحیی ابن حمید ابن عبد المللک ابن - 01:03:28

غنية قال كتب محمد بن نصر الحارثی الى اخ له. اما بعد فانک في دار تمهید. واما مکان منزلان لا بد من ان تسکن احدهما ولم يأتك  
امان فتطمئن ولا براءة فتقصر والسلام - 01:03:48

انتهی الباب. احسنت. الله المستعان كل هذه فيها النفوس للجد في هذه في الجد والاجتهاد عدم التهاون بالامر فالامر جد عظیم.  
والله یرزقنا وایاکم. امین. الاستقامة. امین نعم يا محمد. اه كتاب التوحید من مندا - 01:04:08

نعم يا عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعین رحمة الله تعالى  
ذكر خبر اخر یدل على الدنو من الله عز وجل. قال اخبرنا عبدالله بن ابراهیم - 01:04:43

قال حدثنا ابو مسعود احمد بن الفرات قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا هشام بن ابی عبد الله عن قتادة ابن في دعامة عن صفوان ابن  
محرز قال بينما امشی مع ابن عمر اذ - 01:05:25

عرض له رجل فقال يا ابا عبد الرحمن کیف سمعت النبي؟ کیف؟ کیف سمعت؟ سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول في النجوى  
فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول یدنو المؤمن من ربی عز وجل - 01:05:45

یضع کنفه حتى یضع کنفه علیه فیقره بذنوب له یقره او یکرره فیقره بذنوب له فیقول له اتعرف کذا وكذا؟ ها  
ها ایش فیقول له اتعرف کذا وكذا؟ فقال نعم يا رب - 01:06:05

الاخیر الاخیرة مستقيم صحيح لكن الاول ليس هو اکرام بل هو تقریر فعلت کذا يوم کذا وفعلت کذا هذی نوع يعني مطالبة له  
بالاقرار والله اعلم هي نسخة اخری في نسخة اخری قال فیقره بذنوبه. هذا هو المناسب الاولی. في الاولی - 01:06:49

الثانی فیقر له کرره فاقر له الله یکرره بذنوبه والعبد یقر لربه اخیرا. نعم فیقول اتعرف کذا وكذا؟ فیقول یا ربی نعم. فیعرفه ذنوبه  
فیقول اني سترتها عليك في الدنيا - 01:07:22

ونغفرها لك اليوم. يا الله الستر والمغفرة. قال فیعطي صحیفة حسناته. واما الكافر والمنافق بهم على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين  
کذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمین رواه سلیمان التیمی وسعید بن ابی عربة وهمام وابو عوانة. قال  
اخبرنا الحسین ابن - 01:07:42

علي ومحمد بن یعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق بن المغیرة قال حدثنا احمد بن المقدام يا ابو الاشعث قال حدثنا سلیمان قال

سمعت ابي حدثنا قال حدثنا قتادة عن صفوان ابن ابن محرز عن ابن عمر عن - 01:08:12

الله صلى الله عليه وسلم انه قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي قال حدثنا سعيد وهشام قتال بن دعامة عن صفوان بن محرز قال بين نحن مع ابن عمر ونحن نطوف بالبيت فقال له رجل - 01:08:32

كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدни المؤمن يوم القيمة حتى يضع عليه كتفه. الحديث. ذكر ما يستدل به من الكتاب - 01:08:52

على ان الله تعالى لم يزل متكلما امرا ناهيا بما شاء لمن شاء من خلقه موصوفا بذلك. قال الله الله عز وجل اثر واحد تفضل قال الله عز وجل واصفا لكلامه وامرها وارادته - 01:09:12

الذى به قال الله. قال الله عز وجل واصفا لكلامه. ها وامرها وارادته الذي به خلق الخلق انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. وقال عز وجل الا له الخلق - 01:09:32

هو الامر فبان بقوله ان امره غير خلقه وبامرها خلق ويخلق وقال عز وجل حا ميم والكتاب المبين الى قوله امرا من عندنا الايات يذكر باب اخر نعم يقين؟ اي نعم. ها؟ صفة الكلام - 01:09:52

اقول سيعطير الكلام في على اي حال النصوص الدالة من الكتاب والسنة والآثار وكلام السلف في شأن الكلام كلام الله كثيرة وكثيرة متکاثرة ومعلوم مذهب اهل السنة والجماعة ان الله يتكلم كيف شاء - 01:10:22

بل ان انه لم ينزل يتكلم اذا شاء بما شاء وكيف شاء ان كلامه وفعل من افعاله يكون بمشيئته كلام الله مخلوق والقرآن مخلوق من شابههم من يقول ان كلام الله معنى نفسي لا لا - 01:10:44

واحد قديم معنى نفسي يتضمن تشبيهه بالآخر على الله هو الذي يكون في نفسه الكلام لكنه لا يبين ولا يسمع منه يقول انه معنى النفس واحد قديم ليس بمشيئته وليس بحرف صوت - 01:11:12

وما يسمع وما يتلى هذا عبارة عن ذلك المعنى النفسي هذا في الحقيقة هذا غلط عظيم وجهل شابهوا وقاربوا الجهمية القائمين بخلق القرآن الى هنا الكلام الى اخر الجزء احسن الله اليكم معنى كتفه حتى يضع - 01:11:35

والله تعbir الا ستره الله اعلم. نعم ها؟ الله اعلم تفضل توكل على الله قم - 01:12:12